

## ذم الهوى

لسلمت تسليم البشاشة أوزقا ... إليها صدى من جانب القبر صائح .  
إذا الناس قالوا كيف أنت وقد بدا ... ضمير الذي بي قلت للناس صالح .  
فهل تبكني ليلى إذا مت قبلها ... وقام على قبري النساء النوائح .  
كما لو أصاب الموت ليلى بكيتها ... وجاد لها دار من الدمع سافح .  
وله في أخرى .  
فإن تمنعوا ليلى وحسن حديثها ... فهل تمنعوا منى البكا والقوافيا .  
فهلا منعتم إذ منعتم كلامها ... خيالا يمسينا على النأي هاديا .  
يلومك فيها اللائمون فصاحة ... فليت الهوى باللائمين مكانيا .  
لعمري لقد أسهدتني حمامة العقيق ... وقد أبكيت من كان باكيا .  
ولو أن ليلى في بلاد بعيدة ... بأقصى بلاد □ فالحر واديا .  
لكانت حديث النفس لا يلحني بها ... إذا علق الركب الحديث فؤاديا .  
ذكرتك بالقور التهامى فأصدعت ... شجون الهوى حتى بلغن التراقيا .  
بثمدين لاحت نار ليلى وصحبتى ... بقرع الغضا تزجي القلاص الخوافيا .  
فصل ومنهم جميل وبثينة أخبرتنا شهدة بنت أحمد قالت أخبرنا جعفر .  
بن أحمد قال كنت مارا بين تيماء ووادي القرى صادرا من مكة فرأيت صخرة عظيمة ملساء  
فيها تربع بقدر